mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | الايمان والأمن | الجمعة 81-1-0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:03

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب - 00:00:43

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:04

وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا عباد الله ان نعمة الامن نعمة عظيمة نعمة جليلة نعمة كبيرة لا - 00:01:23

اعرف اثرها الا من فقدها. وقد نشأ صغارنا وهرم وهرم كبارنا على هذا الان وعلى رغد العيش مما كنا نسمع كثيرا من كبار السن عما كانت به بلادنا من الفرقة - 00:01:46

نزاع والخوف والجوع ولكم يا عباد الله ولكم في في القرآن وما وامثاله وقصصه عبر ولا يعتبر منها ولا يتذكر ولا ندكر الا من كان مؤمنا. كما قال سبحانه وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:02:06

تقرأون في قصص الامم السابقة كيف ان الله من عليهم من عليهم بمننه ومنها امنهم وامانهم ورغد عيشهم فابدلوا نعمة الله كفرا. ابدلوا نعم الله جل وعلا بالجحود فيها فشكروا غيره وعبدوا غيره. وفي الحديث القدسي المروي من غير وجه. قال النبي صلى الله عليه - 00:02:29

قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق غيري وهذا غاية ما يكون في اللؤم واللئامة. وفي الظلم في ايقاع الشيء في غير موضعه. وفي سورة - 00:02:59

النحل هذه السورة العظيمة من سور القرآن ذكر الله فيها خبر القرية التي كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما - 00:03:19

كانوا يصنعون. نعم كان يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. ونحن يا عباد الله هذا الرزق يأتينا من انحاء الارض من شرقها وغربها بل ومن اقاصي ذلك ومن شمالها ومن ومن جنوبها. في مطعم نطعمه - 00:03:39

وفي ملبس نلبسه وفي اثاث نتأثث به وفي كماليات كثيرة وادر نظرك يا عبد الله في فيما في اسواقك من انواع الخيرات المطعومة والمأكولة والملبوسة والمركوبة والالات والاجهزة اذا جلبت لك من انحاء الدنيا. هذه النعم قوامها الايمان بالله جل وعلا. فاذا حققنا هذا الايمان بالله - 00:03:59

الذي هو اعظم مقومات الامن في مجتمعاتنا واذقنا واتبعنا هذه النعم بشكر المنعم بها وهو ربنا سبحانه وتعالى الذي اولانا اياها ثم استعملناها في طاعة الله كنا عندئذ عند المثال الذي - 00:04:29

له الله منا. اما اذا قابلنا نعم الله جل وعلا بالجحود وقابلنا هذا الاجتماع بالفرقة. وقابلنا هذا الامن والامان بنسبته لغير الله سبحانه وتعالى. فان الله قادر على ان يذيقنا ضد ذلك. ولهذا جاء في الحديث عند الامام احمد وغيره من امسى امنا في سربه - 00:04:49

معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة

مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت - 00:05:16
انعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:05:36
الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجوها بها النجا وارجو بها المغفرة. وارجو بها رغد العيش في الدنيا وفي الاخر. واشهد ان نبينا محمدا صلى الله - 00:05:56
عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله ان الله جل وعلا ليس عليه كريم الا المؤمن الذي حقق لله الايمان به - 00:06:30
عيده وعبادته وحده دونما شريك. ولكنه جل وعلا حليم يمهل ولا يهمل فانه يمهل ويملي للظالم وللكافر والفاجر ولكنه لا يتركهم سبحانه وتعالى. وينوع على عباده البلاء اعلموا انه ما انتقض امن امن قوم وما ذهب رغد عيشهم وما ابدل حالهم من حال الى حال الا بسبب - 00:06:50
فبذنوبهم واسرافهم في امرهم. كما قال جل وعلا فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اي بسبب صنيعهم الظالم بكفرهم بالله وفي معاصيهم ووقوعهم في الذنوب والكبائر الموجبة لتفلت الامن والامان وذهاب رغد العيش في الاوطان واختلاف الكلمة. واحمدوا الله عباد الله على ما من الله - 00:07:20
عز وجل به علينا في هذه البلاد من منة اجتماع الكلمة على ولي امر واحد له في اعناقنا السمع والطاعة له بالمعروف كذلك ما ارغد الله به عيشنا. فهذه الخيرات تتوالى علينا من شرق الارض ومن غربها. كذلك يا - 00:07:50
عباد الله ما امتن الله به علينا من اقامة دينه واقامة فرائضه والتحاكم الى شرعه والقيام عليه يا امن الحرمين الشريفين كل هذه من النعم التي اولانا الله جل وعلا اياها. وكذلك ائتمانا بالمعروف - 00:08:10
ناهين عن المنكر فاثبتوا يرعاكم الله على دين الله. واستزيدوا منه خيرا. واحذروا عواقب ذلك واظداده فانها مورقة فانها مورقة لكم بالشر والهلاك. ولكم عبرة في من حولكم. اولم يروا انا - 00:08:30
ان لا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله - 00:08:50
جماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - 00:09:10